رسالة

أبي؛ رسالتي لن تكون الأخيرة.. لأخبرك بكل ما هوى جديد عني حسب رغبتك. اليوم، كنت وأصدقائي يدا واحدة، حيث قمنا بطرد هذا الولد، ذى النظارة الكريهة. كم هو متخلف. إنه لا يكف عن القراءة ومذاكرة الدروس، دائما ما نجده بمكتبة المدرسة، كنا نسخر منه واعطيناه اللقب العلمي « دودة الكتب.»

لقد قررنا أن نطرده من امتحانات السنة النهائية. تصور ياأبي لقد اعترض علي الغش رغم تساهل القائم على الامتحان. أمسكنا بتلابيبه، أمرناه ألا ينطق بكلمة واحدة. كان مذعورا لكننا تخلصنا منه بسرعة. ألقيناه من نافذة الفصل لا تخف.. كنا بالدور الأول، لم يحدث له مكروه. كسرت نظارته فقط. انه مثل القطط بسبعة أرواح.

أبي: إذا نجحت وحصلت على الدرجات النهائية ، وأنا متأكد من ذلك، هل سترسل لي أحدث هاتف نقال كما وعدت.

لكن أصارحك أنني غير متأكد من أن الشهادة التي سأحصل عليها سيكون لها طعم أو لون أو رائحة. على كل أرسل الهاتف وسأوافيك بكل جديد.

ابنك المخلص في طلب العلم